

المساواة
بين الجنسين



المساواة بين الجنسين: لماذا هي مهمة؟

في المتوسط،
لا تزال المرأة،
في سوق العمل،
على المستوى
العالمي، تكسب
أقل مما يكسبه
الرجل بنسبة
٢٤ في المائة

ماذا يحدث إذا لم تُكفل المساواة بين الجنسين؟

يمكن أن يبدأ انعدام المساواة الذي تواجهه الفتيات منذ لحظة ميلادهن، ويستمر معهن طوال حياتهن. وفي بعض البلدان، تُحرم الفتيات من الحصول على الرعاية الصحية أو التغذية السليمة، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل الوفيات بينهن.

ومع دخول الفتيات إلى مرحلة المراهقة، تتسع الفوارق بين الجنسين. ويؤثر زواج الأطفال على الفتيات أكثر بكثير من الفتيان. وعلى الصعيد العالمي، تتزوج قرابة ١٥ مليون فتاة دون سن الثامنة عشرة كل سنة - أي ٣٧ ٠٠٠ فتاة كل يوم.

ما الهدف هنا؟

تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

لماذا؟

تمثل النساء والفتيات نصف سكان العالم، وبالتالي نصف إمكانياته أيضا. غير أن انعدام المساواة بين الجنسين لا يزال قائما اليوم في كل مكان، مما يؤدي إلى ركود التقدم الاجتماعي.

واعتبارا من عام ٢٠١٤، كان ١٤٣ بلدا قد ضمنت المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها، غير أن هناك ٥٢ بلدا آخر لم تتخذ هذه الخطوة حتى الآن.

الضمنية التي يمكن أن تشكل حواجز غير مقصودة، وغالبا ما تكون غير مرئية، في تكافؤ الفرص.

وإذا كنت رجلا أو صبيا، يمكنك العمل جنبا إلى جنب مع النساء والفتيات لتحقيق المساواة بين الجنسين، وتبني علاقات صحية قائمة على الاحترام.

ويمكنك تمويل حملات التوعية للحد من الممارسات الثقافية، مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتغيير القوانين الضارة التي تحد من حقوق النساء والفتيات وتمنعهن من تحقيق كامل إمكاناتهن.

لمعرفة المزيد حول الهدف ٥ وغيره من أهداف التنمية المستدامة، يمكنك زيارة الموقع الشبكي:

<http://www.un.org/sustainabledevelopment>

بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية) ومضاعفات الولادة، والعقم، والموت.

ولكن، لماذا يجب أن أهتم بمسألة المساواة الجنسين؟

المساواة بين الجنسين حق أساسي من حقوق الإنسان بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه. وتعزيز المساواة بين الجنسين أمر بالغ الأهمية لجميع مجالات المجتمع السليم، من الحد من الفقر إلى تعزيز صحة الفتيات والفتيان وتعليمهم ورفاهيتهم.

والاستثمار في برامج تعليم الفتيات ورفع سن زواجهن يمكن أن يحقق عائداً يبلغ ٥ دولارات مقابل كل دولار يجري إنفاقه. أما الاستثمار في برامج تحسين الأنشطة المدرسة للدخل للمرأة، فيمكن أن يحقق عائداً يبلغ ٧ دولارات مقابل كل دولار يجري إنفاقه.

ما الذي يمكننا القيام به لإصلاح هذه المشكلات؟

إذا كنت فتاة، يمكنك الاستمرار في المدرسة، والمساعدة على تمكين زميلاتك على عمل نفس الشيء، والنضال من أجل حقلك في الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

وإذا كنت امرأة، يمكنك التصدي للتحيزات اللاواعية والارتباطات

ويؤثر الزواج المبكر أيضا على تعليم الفتيات. فثلث البلدان النامية تقريبا لم تحقق المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأوقيانوسيا وغرب آسيا، لا تزال الفتيات تواجهن حواجز تحول دون التحاقهن بالتعليم الابتدائي والثانوي على حد سواء.

كيف يؤثر انعدام المساواة بين الجنسين على النساء؟

يُترجم الحرمان من التعليم إلى انعدام فرص اكتساب المهارات ومحدودية الفرص في سوق العمل.

وتمكين النساء والفتيات أمر ضروري لتوسيع النمو الاقتصادي وتعزيز التنمية الاجتماعية. ومن شأن مشاركة النساء بصورة كاملة في قوة العمل أن تضيف نقاطا مئوية لمعظم معدلات النمو الوطني — تصل إلى عشر نقاط أو أكثر في كثير من الحالات.

هل هناك أي تحديات أخرى تتصل بالمساواة بين الجنسين؟

نعم. ففي جميع أنحاء العالم، تتعرض ٣٥ في المائة من النساء للعنف البدني و/أو الجنسي من جانب العشير، أو للعنف الجنسي من جانب غير العشير.

وهناك ما يقدر بـ ١٣٣ مليون فتاة وامرأة تعرضن لشكل من أشكال تشويه/استئصال الأعضاء التناسلية للإناث في ٢٩ بلدا في أفريقيا والشرق الأوسط، حيث تشيع هذه الممارسة الضارة بشدة، مع ما يُقترن بها من ارتفاع مخاطر النزيف لفترة طويلة، والعدوى